إلى أهلها نزلت في عثمان بن طلحة الحجبي من بني عبد الدار وكان سادن الكعبة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
يوم الفتح فأغلق عثمان باب الكعبة وصعد السطح فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم المفتاح فقيل إنه مع عثمان فطلب
منه فأبى وقال لو علمت أنه رسول الله لم يمنعه المفتاح فلوكي علي بن أبي طالب يده وأخذ منه المفتاح وفتح الباب
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت وصلى فيه ركعتين فلما خرج سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس المفتاح
أن يعطيه ويجمع له بين السقاية والسدانة فأنزل الله عز وجل هذه الآية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا أن
يرد المفتاح إلى عثمان ويعتذر إليه فقول ذلك علي فقال له عثمان أكرهت وأذيت ثم جئت ترفق فقال علي
أنزل الله في شأنك وتلا عليه الآية فقال عثمان أشهد أن محمدا رسول الله وأسلم وكان المفتاح معه فلما مات
دفعه إلى أخيه شيبة فالمفتاح والسدانة في أولاد شيبة إلى يوم القيمة وقيل المراد من الآية جميع الأمانات
أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي الزيادي نا أبو بكر محمد بن زياد بن الجوحاني وأبو أحمد محمد بن أحمد المحبوبي المروزي قالا
أخبرنا أبو الحسن علي بن عيسى المليحي نا الحسن بن سفيان النسوي نا شيبان بن أبي شيبة نا أبو هلال عن قتادة عن
أنس قال لما فتحت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأقفال لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له **قوله** عز وجل
وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل أي بالقسط إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا
أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي نا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرازي
نا محمد بن زنجويه نا سنان بن عبادة بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن عكرمة بن أوس سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول
إن النبي صلى الله عليه وسلم قال المقسطون عند الله على منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين خبر الذين يعدلون
في حكمهم وأهليهم وما ولوا أخبرنا عبد الواحد المليحي نا عبد الرحمن بن أبي شريح نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد نا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أحب الناس إلي يوم القيامة وأدناهم مني مجلسا إمام عادل وإن أبغض الناس إلي يوم القيامة وأشدهم عذابا
إمام جائر **قوله** عز وجل يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم اختلفوا في أولي
الأمر قال ابن عباس وجابر هم الفقهاء والعلماء الذين يعلمون الناس معالم دينهم وهو قول الحسن والضحاك ومجاهد
دليله قوله تعالى ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وقال أبو هريرة هم
الأمراء والولاة وقال علي بن أبي طالب حق على الإمام أن يحكم بما أنزل الله ويؤدي الأمانة فإذا فعل ذلك كان حقا على الرعية
أن يسمعوا ويطيعوا أخبرنا أبو علي الحسن بن سعيد المنيعي نا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي نا أبو بكر محمد بن
محسن الفقاعي نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال سمعت أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاعني فقد أطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن
يعص الأمير فقد عصاني أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد بن عبد الله النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل
نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء
المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن
بن عبد الله الدارودي نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي نا
أبو مصعب عن مالك نا أبو عمر يحيى بن سعيد أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة أن أباه أخبره عن عبادة بن الصامت
قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر
أهله وأن نقول أو نقوم بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم أخبرنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله القاضي

نا أبو منصور

نا أبو منصور أحمد بن الفضل البرجوردي نا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي نا محمد بن يونس الكديمي نا
أبو داود الطيالسي نا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذر أسمع وأطع ولو لعبد حبشي
كأن رأسه زبيبة أخبرنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الصبي نا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أبي الجراح نا أبو العباس
محمد بن أحمد المحبوبي نا أبو عيسى الترمذي نا موسى بن عبد الرحمن الكندي نا زيد بن الحباب نا معاوية بن صالح
حدثني سليم بن عامر قال سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع فقال
اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم قيل
المراد أمراء الشرايا أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد النيسابوري نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا صدقة بن
الفضل نا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية وقيل
عكرمة أراد بأولي الأمر أبا بكر وعمر حدثنا أبو المظفر محمد بن أحمد الفقيه نا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحكم نا
أحمد بن سليمان بن حبيد نا الطيالسي نا أبو عمر بن أبي عمرة نا أبو عوانة نا ثابت بن موسى الغابة عن سفيان
بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي
أبي بكر وعمر وقال عطاء المهاجرون والأنصار والتابعون بإحسان بدليل قوله والسابقون الأولون من
المهاجرين والأنصار الآية أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله نا أبي نا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد
بن يعقوب الكسائي نا عبد الله بن محمد نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الكجاري نا عبد الله بن المبارك عن
إسماعيل المكي عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أصحابي في أمتي كالملح
في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح قال الحسن فقد ذهب الملح فكيف نصلح **قوله** عز وجل فإن تنازعتم
في شيء فردوه إلى الله والرسول أي إلى كتاب الله وإلى رسوله ما دام حيا وبعد وفاته إلى سنته والرد إلى
الكتاب والسنة واجب إن وجدتموهما فإن لم توجد فسبيله الاجتهاد وقيل الرد إلى الله والرسول أن
يقول لما لا يعلم الله ورسوله أعلم إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير أي الرد إلى الله والرسول
خير وأحسن تأويلا أي أحسن وأعاقبة **قوله عز وجل** ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل
من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت الآية قال الشعبي كان بين رجل من اليهود ورجل من المنافقين
خصومة فقال اليهودي نتحاكم إلى محمد لأنه عرف أنه لا يأخذ الرشوة وقال المنافق بل إلى كعب فإنه يأخذ الرشوة
فتوافقا على أن يأتيا كاهنا في جهينة فيتحاكمان إليه
فنزلت هذه الآية قال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها واحد في جهينة وواحد في أسلم وفي كل
حي واحد كاهن قال الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس نزلت في رجل من المنافقين يقال له بشر كان بينه وبين
يهودي خصومة فقال اليهودي نتحاكم إلى محمد وقال المنافق بل إلى كعب بن الأشرف وهو الذي سماه
الله الطاغوت فأتيا اليهودي أن يخاصمه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لليهودي فلما خرجا من عنده لزمه المنافق وقال انطلق بنا إلى عمر فأتيا عمر فقال اليهودي خاصمت إلى
رسول الله وعدا إليه محمد فقضى لي عليه فلم يرض بقضائه ورغم هو أنه خاصم إليك فقال عمر للمنافق أكذلك قال نعم

كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)